

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٢٩-١٠١ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

ثم اتخذتم العلم من بعده وانتم ظالمون والصلاة جاءكم موسى بالبينات المعجزات العجل من بعده من بعد من بعد ذهابه الى اذ اخذنا ميثاقه يعني موسى جاءهم جاء بني اسرائيل ونجاه من بطش فرعون - 00:00:00

جهد فرعون تعذيبه نجاهم موسى جاوز بهم البحر فسلموا واغرق الله فرعون وقومه امامهم استراحة من العذاب لما جاءهم بالبينات جاءهم بالبينات المعجزات الظاهرة اليد وغيرها من المعجزات بالحجج الظاهرة والدليل على انه - 00:00:50

انه رسول من عند الله ان الله امره بالرسالة وانزل عليه من التوراة يحكم الناس بها ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم لما ذهب موسى يعطيه التوراة لما ذهب ميقات ربه اربعين يوما ذهب اربعين يوما لميقات - 00:01:20

اراد ان يفسد عليهم قال لهم ان موسى ابحت عن ربه ما وجدت ربك جعل له فتحة من من الهوا وضعوا صنعه موسى موسى نسي يبحت عن الهه الان سيرجع ويجد ان هذا هو الهنا - 00:01:48

بدأوا يطوفون عليه ثم رجع موسى اليوم وما اعجلك قال هو انه جاءه قال عجبت اليك ربي لترضى. قال فان قد فتنا قومك من بعدك رجع موسى الى قومه غضبان عسيرا - 00:02:35

وعرفت من يحل عليكم غضب من ربكم فاخرجتم مؤمنين ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم. قالوا معنى ذهب من فرعون وقومه نتخلص منه اخرج لهم قال هذا الهكم نسي موسى - 00:03:01

واظلمهم الله عز وجل لنا ولقد جاءكم موسى ثم اتخذتم اي من بعد ما ذهب موسى الى الميقات وانتم ظالمون الاله الخالق الضار الذي نجاك من فرعون ايات عظيمة واذا اخذنا ميثاقكم على العمل بما في الدورة - 00:03:29

وقد رفعنا فوقكم الطور الجبل حين امتلأ حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد اسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك في قلوبهم العجل اي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب - 00:04:09

ويخالط الشراب بكفرهم قل لهم بنس ما شيئا يأمركم به ايمانكم بالتوراة عبادة العجل ان كنتم مؤمنين بها كما زعمتم انا لستم بمؤمنين لان الايمان لا لا يأمر بعبادة العجل - 00:04:40

والمراد ابائهم فذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراء وقد كذبتم محمدا صلى الله عليه وسلم والايمان بها لا يأمركم بتكذيبه هنا ميثاقكم موسى لما ذهب الى الميقات من قومه سبعين رجلا - 00:05:01

مرحبا بهم حتى يأخذ التوراة ويأتي سمعوا انا ما استطيع الله سبحانه وتعالى يا موسى للمؤمنين الصاعقة جميعا ثم بعثناه من بعد موته لما ماتوا ماذا اصنع يا رب احبيهم - 00:05:29

كلهم احياء رفع الجبل عليه اطلقه عليه ما سخط عليه يظن انه واقع بالجزم وانه سيقراً خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تذكرون فاخذوها بقوة الله بقوة قال هنا - 00:06:35

اخذنا ميثاقهم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واجتهاد اسمعوا قالوا سمعنا ثم قالوا سمعنا وعصينا اخذوها ثم اخذوا اوصي منهم لا يريدون ان يتقبلوا هنا خذوا ما اتيناكم بقوة - 00:07:10

قالوا سمعنا وعصينا اشرب في قلوبهم العجل حبة العجل دخلت في قلوبهم وبدأوا يتذكرون يقول لا نريد نعبد الا اي حب الاجل هذا

الايمان يأمركم الايمان يأمركم بعبادة العلم هذا بنس الايمان - 00:07:39

يأمركم بطاعة بنس ما يمر بهما ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين بنس ما يمر بكم ايماننا اجدادهم الذين يتخاطبون في عهد النبي يعبدون الابل وهم هؤلاء نفس الطريقة يعلمون محمدا في التوراة - 00:08:01

تعرفون حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم ثم لا يؤمنون به وهم يعرفونه وهم مثل اجدادهم يعرفون الله ولا يؤمنون بالله يؤمنون بالآديم انتم تعرفون محمد ولا تؤمنون به ما يخالف - 00:08:25

محبة العجل خرقت قلوبكم الشرف لما تخلط فيه فيه سكر حاليا فصل السكر تبي شاهي عليه حليب هل تستطيع ان تعزل الشاي عنه من شدة محبتهم للعلن اختلط في قلوبهم - 00:08:47

هذا عجل بالله شرك وكما يخالط تفضل. قل لهم كانت لكم الدار الآخرة اي عند الله خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم. فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. صادقين علق بتمني بتمنيه - 00:09:24

يقول الله عز وجل لانهم هم يزعمون انهم لقاء الله هم عصاة يكفرون بايات الله كيف يحبون الله لهم ان كنتم تحبون جمع المال من ابخل يمكن يذل نفسه حتى يحصل على - 00:09:59

باي طريقة يقول الله عز وجل وان كانت لكم الدار الآخرة في فيديو للدار الآخرة تريدون الجنة الدار والآخرة وانتم تزعمون تزعمون ان هم يقولون نحن ابناء ونحن ابناء الله - 00:10:39

والجنة لنا ليست للعرب ولا ليست لمحمد ولا اتباعه امتحنا لكم الجنة الجنة وان خاص لكم احد معكم فتمنوا الموت تذهب الى الجنة انت انت تموت حتى تروح للجنة الله عز وجل ولا يتمنى - 00:10:57

يدعون دعوة فقط بتمنيه الشيطان وانتم صادقون فيما تقولون اتمنى لكنكم كاذبون وليست لكم الدار الآخرة النار ان صدقتم في زعمكم انها لكم ومن كان يؤثرها والموصول اليها الموت فتمنوا - 00:11:21

الذي يوصلكم الى الدار الآخرة ما هو اذا مت وصلت يتمنى الموت ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبي والله عليم بالظالمين الكافرين فيجازيهم لا يتمنى مستحيل ما يتمنى الموت لانه خائف عارفون ماذا سيجدون في الدار الآخرة - 00:11:58

لا يتمنون الموت هذي حالهم انهم عندهم دعوة كاذبة الجنة لهم وانا متمنون لقاء الله وهم كذبة الدعوة الاولى يعطيك الان اخرى نعم تجدنهم لا ابو قسم يعني والله لتجدنهم - 00:12:29

احرص الناس على حياة من الذين اشركوا المنكرين للبعث قل هم احرصوا الناس على حياة واحرص من المشركين ايضا على الحياة حريصين جدا ولو اي حياة المهم يحرص لعلمهم بان مصيرهم النار دون المشركين لانكارهم له - 00:12:57

يود يتمنى احدهم لو يعمر الف سنة مصدرية بمعنى ان وهي بصيغتها في تأويل مصدر مصدر مفعول وما هو اي احدهم بمزحه اه مبعده من العذاب النار مزهه اي تعميره - 00:13:24

الله بصير بما يعملون. بنيا وتاء فيجازيهم. بالياء والتاء قراءتان الله بصير بما يعملون والله بصير بما تعملون ويجازيهم تأتيك خبر اخر الله سبحانه وتعالى في هذا الخبر اليهود اشد الناس - 00:13:50

واشد من المشركين لان المشركين لا يؤمنون باليوم الآخر هؤلاء يعرفون يتمنى الواحد منهم ان يعمر الف سنة ايش في الدنيا مئة سنة مئة وخمسين اتمنى ان يصل الى الف سنة - 00:14:16

وهل مدة هذا العمر سيعززه الف الفين سنة ستجد على الامان عمر وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعملون حب المال حب الدنيا الآخرة ونسيان الآخرة سيكون مصيرك النار - 00:14:41

وسأل ابن سوري ابن سوريا هذا احد سأل ماذا على النبي وعمر عن من يأتي بالوحي من الملائكة ما الذي يأتيكم من الملائكة بالوحي وقال النبي او عمر ان يأتينا به جبريل قال هذا عدونا - 00:15:09

يأتي بالعذاب لانه يأمرهم وينهاهم جبريل فقال هو عدونا يأتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لامنا لانه يأتي بالخصم والسلم نزل قوله ايوه نزل قوله فقل له من كان من كان عدوا لجبريل - 00:15:32

فليموت غيظا يقول مت بغيظك تكره جبريل بحياة الروح الروح اولى من حياة الرزق تقبل الله منك يحييك بالهدى والطاعة وجبريل فمت غيظا اذا كنت تكرهه يموت غيظا فانه نزله اي القرآن على قلبك باذنه باذن بامر - [00:16:15](#)

بامر الله مصدقا لما بين يديه قلبه من قبل. قبله من الكتب وهدى من الضلالة بشرى بالجنة للمؤمنين. هذي الصفات القرآن القرآن الذي هدى وبشرى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل بكسر الجيم وفتحها - [00:16:45](#)

تقول جبريل بكسرهما جبريل جبريل وجبريل يقول جبرائيل وجبرائيل كلها اختراعات وبلا همز ابراهيم وجبرائيل بياء بياء ودونها اللي فيها خمس او ست قاعات بعد ما وصلنا الى سبع قراءات - [00:17:12](#)

ابراهيم اه عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام وفي قراءة ميكائيل بهمز وياء وفي اخرى بناية فان الله عدو للكافرين اوقعه موقعا لهم بيانا لحالهم ولقد انزلنا اليك يا محمد آيات بينات اي واضحات واضحات - [00:17:43](#)

لقول ابن سوريا سوريا للنبي صلى وسلم ما جئتنا بشيء وما يكفر بها الا الفاسقون كفروا بها وكل كفروا بها وكلما عاهدوا يقولون يعني هذي دعواهم يقولون لا لو كان - [00:18:31](#)

امنا بك لكن جبريل الله عز وجل سماهم كان يقول من كان عدو كلهم شباب يجب عليك ان تؤمن بالله وملائكته لا نفرق بين كفروا بها وكلما عاهدوا هذي حال هذي حال اخرى من احوالهم - [00:18:53](#)

انهم ينقضون العهود كلما عاهدوا نقضوا لا تصدق يهودي ان يعاهدك الله يستمر كلما نعم. لماذا هذا همزة على اي شيء يدل؟ ايون. انا قبل كفروا بها بين مية وكفروا بها همزة - [00:19:23](#)

ايوه وكلما جاء وكلما عاهدوا الله عهدا على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج او النبي الا يعاونوا عليه المشركون المشركين نبي داود طرحه فريق منهم بنقده جوابك جواب كلما وهو محل استفهام الانكار - [00:19:55](#)

للانتقال وهم لا يؤمنون. ايوة كلما عاهدوا ينقضون. لماذا؟ لانهم لا يؤمنون ولما جاءكم حالهم في العبود انهم ينقضون العهود معاهدات مع دول اخرى فينقضونها كلما قوما نقدهم نعم هذه حالة - [00:20:29](#)

الان لما جاءهم رسول وهو محمد من عند الله ويعرفون انه رسول كما يعرفون ابنائهم حالهم. نعم ولما جاء ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله. اي التوراة وراء ظهورهم اي لم يعملوا بما فيها من الايمان بالرسول وغيري لانهم لا يعلمون ما فيها من انه نبي حق نبي حق او انها كتاب الله. كانهم لا يعلمون. وهم يعلمون - [00:21:14](#)

تسأل تقول هذا محمد رسول الله لا ادري هو موجود عندهم ويعرفونه يعرفون صفاته لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء اليهود ينظرون فيه وعرفوا هذا ان هذا هو الرسول - [00:21:38](#)

محمد ودخل في الاسلام عرفة كما نعرف ابنائنا والله اني لا اشك في ابني هل هو من زوجتي ولا لا ولا اشك في محمد انه رسول عند الله كما يعرفون ابنائهم - [00:21:54](#)

الذي جعلهم لا يؤمنون بمحمد طيب بعدها الاية مئة واثنين ايضا احكام اخرى تتبع في احوال اليهود انهم اتبعوا امهات الشياطين بدأوا السحرة الشياطين في السحر والكهنة ولا يريدون التورات ولا دون الحق - [00:22:14](#)

لما يريدون الشعوذة آيات تأتي في بيان احكامهم القرآن ما ترك شيئا انما هم اهل نقل العهود والكفر بالله لا يؤمنون ولا يعرفون الحق نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يعلمنا ما ينفعنا في كتابه - [00:22:42](#)

يفقهنا في دينه والله اعلم محمد وعلى اله وصحبه - [00:23:13](#)